

تقييم تجربة التحويل للعمل المصرفي الإسلامي عن طريق مدخل الفروع الإسلامية

- المصرف السعودي الفرنسي أنموذجًا-

Evaluation of the experience of converting to Islamic banking through the entrance of Islamic branches -The Saudi French Bank as a model-

شرفة حكيمة

جامعة الجزائر 3- الجزائر .

cheurfahakima@univ-alger3.dz

تاريخ النشر: 2022/03/ 03

بن عبد الرحمان البشير¹

جامعة الجزائر 3- الجزائر

benabderrahmane.bachir@univ-alger3.dz

تاريخ القبول: 2022/01/ 26

تاريخ الاستلام: 2021/12/ 05

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على المصرف السعودي الفرنسي التقليدي في تحوله للعمل المصرفي الإسلامي من خلال تبنيته لمدخل الفروع الإسلامية والذي يعني أسلمة عمليات الفروع على صعيد الموارد والاستخدامات وذلك في محورها الأول، والوقوف على التطورات المالية التي عرفها المصرف بُعيد تحوله في المحور الثاني، والتعرف على آثار هذا التحويل على كل من سيولة وربحية ونشاط المصرف في المحور الثالث. وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج، من أهمها: أنه توجد فروق جوهرية في متوسط نسب السيولة، والربحية، والنشاط للمصرف السعودي الفرنسي قبل وبعد التحويل.

الكلمات المفتاحية: المصرف التقليدي، الصيرفة الإسلامية، التحويل الجزئي، الفروع الإسلامية، الرقابة الشرعية.

Abstract:

This study aimed to shed light on the traditional Saudi French bank in its transformation into Islamic banking by adopting the approach of Islamic branches, which means the Islamization of branch operations in terms of resources and uses in its first axis, and to stand on the financial developments that the bank knew after its transformation in the Second axis, and to identify the effects of this transformation on the liquidity, profitability and activity of the bank in the third axis. The study reached many results, the most important of which are: that there are fundamental differences in the average ratios of liquidity, profitability, and activity of the Saudi French Bank before and after the transformation.

Key words: Conventional Banking, Islamic Banking, Partial Transformation, Islamic Branches, Sharia Supervision.

مقدمة:

شكّلت التّجارات التي حققتها المصارف الإسلامية منذ سنوات عديدة وكذا نمو وتيرة الصّناعة المالية الإسلامية عامل استقطاب للمصارف التقليدية لدخول سوق الصّيرفة الإسلامية، ممّا أدى إلى بروز اتجاه العديد من المصارف التقليدية لانتهاج سياسة التّحول الكلي أو الجزئي للعمل المصرفي الإسلامي.

ويعتبر البنك (المصرف) السعودي الفرنسي أحد المصارف التي خاضت تجربة التحويل الجزئي للعمل المصرفي الإسلامي من خلال فتحه لفروع إسلامية لتساهم في تطوير منتجاته وعلاقاته مع زبائنه ومُدخلاته المالية.

1 المؤلف المرسل : البشير بن عبد الرحمان benabderrahmane.bachir@univ-alger3.dz

- إشكالية البحث: من خلال ما تقدّم يمكن طرح السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى نجاح تحوّل المصرف السعودي الفرنسي للعمل المصرفي الإسلامي وذلك من خلال تبنيّه لمدخل الفروع الإسلامية؟

للإجابة على السؤال الرئيسي، نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما هي الفروع الإسلامية، وما علاقتها بالمصرف التقليدي الرئيسي؟

2- ما أبرز التطورات المالية التي شهدتها المصرف السعودي الفرنسي بعد تحوله للصيرفة الإسلامية؟

3- ما هي آثار التحول الجزئي للعمل المصرفي الإسلامي على الأداء المالي للمصرف السعودي الفرنسي؟

- أهداف البحث: ترمي ورقة البحث هذه إلى بلوغ الأهداف التالية:

1- إبراز العلاقة بين الفرع الإسلامي والمصرف التقليدي الرئيسي (الأم)؛

2- تسليط الضوء على مصرف السعودي الفرنسي، وعلى تجربته في التحول الجزئي للصيرفة الإسلامية؛

3- محاولة الوقوف على أهم التطورات المالية للمصرف السعودي الفرنسي بعيد تحوله للصيرفة الإسلامية؛

4- التعرف على آثار التحول الجزئي (فروع إسلامية) على الأداء المالي للمصرف السعودي الفرنسي.

- منهج البحث: انتهجنا في بحثنا هذا المنهج الاستنباطي في شقّه النظري، والمنهج الاستقرائي في عملية التعرف على آثار التحول الجزئي

فروع إسلامية) على الأداء المالي للمصرف السعودي الفرنسي، حيث يُعالج البحث حالة البنك (المصرف) السعودي الفرنسي كحدود

مكانية ضمن الفترة 2002-2019.

- محاور البحث: يشمل البحث على ثلاثة محاور هي:

المحور الأول: عموميات حول الفروع الإسلامية؛

المحور الثاني: لمحة عن مصرف (بنك) السعودي الفرنسي؛

المحور الثالث: تقييم تجربة تحوّل المصرف السعودي الفرنسي للصيرفة الإسلامية.

المحور الأول: عموميات حول الفروع الإسلامية:

يعتبر مدخل الفروع الإسلامية أحد مداخل أسلوب التحول الجزئي للعمل المصرفي الإسلامي، والذي تبنته العديد من المصارف التقليدية في

إطار تحوّلها للصيرفة الإسلامية، تتفاوت الآراء الشرعية والاقتصادية حول التعامل معه، بين مؤيّد، ومعارض، وقائل بالتعامل معه للضرورة.

أولاً: تعريف الفرع الإسلامي:

هناك العديد من التعاريف التي تناولت الفرع الإسلامي للمصرف التقليدي، ومن هذه التعاريف نذكر ما يلي:

عرّف حسين شحاتة الفروع المصرفية الإسلامية بأنّها: " إحدى فروع المصارف التقليدية التي تمارس جميع الأنشطة المصرفية طبقاً لأحكام

ومبادئ الشريعة الإسلامية"¹.

وعرّفها فهد الشريف بأنّها: " الفروع التي تُنشئها المصارف الربوية لتقديم الخدمات المصرفية الإسلامية"².

أما لطف محمد السرحي فعرّف الفرع الإسلامي بأنه: " كيان مالي مملوك لمصرف تقليدي، مستقل في نشاطه عن نشاطات المصرف الأم،

يقوم بجذب المدّخرات وتقديم الخدمات المصرفية طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، ولديه هيئة رقابة شرعية تُفتي وتراقب أعماله"³.

ومن خلال ما تمّ عرضه من التعاريف للفرع الإسلامي يمكننا أن نسوق التعريف التالي للفرع الإسلامي: الفرع الإسلامي هو كيان يتبع

المصرف التقليدي، يزاوّل الأنشطة المصرفية وفق أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية.

ثانيا- خصائص الفروع الإسلامية:

- تتميّز فروع المعاملات الإسلامية للمصارف التقليدية بمجموعة من الخصائص، ومن أهمّ الخصائص المميّزة لها نذكر ما يلي⁴:
- التّبعية للمصارف التّقليدية من حيث التّكليف القانوني والملكيّة؛
 - تمارس الفروع الإسلامية جميع الأنشطة المصرفية بما فيها منح القروض الحسنة؛
 - تحكم أنشطة الفروع الإسلامية أحكاماً ومبادئ الشريعة الإسلامية؛
 - وجود هيئة للرقابة الشرعية تُفتي وتراقب.

ثالثا- العلاقة بين الفرع الإسلامي والمصرف الرئيسي (التقليدي):

يمكننا إبراز العلاقة بين الفرع الإسلامي والمصرف التقليدي الأم (الرئيسي) من خلال الآتي:

1- العلاقة من حيث الملكية والتكليف القانوني:

الحقيقة أنّ الفروع الإسلامية تابعة للمصارف التقليدية من حيث الملكية، فليس لتلك الفروع أيّ شخصية اعتبارية مستقلة، وكذلك الحال من حيث التّكليف القانوني إذ لا يتمّتع الفرع المصرفي الإسلامي بأيّ صفة مستقلة من وجهة نظر البنك المركزي الذي يتعامل مع المصرف ككل⁵.

2 - العلاقة من حيث رأس المال:

إنّ فقدان الفروع المصرفية للشخصية الاعتبارية يفقدها القدرة على طرح أسهمها للاكتتاب العام لتوفير رأس المال اللازم لمزاولة أنشطتها، ولذلك فإنّ رأس مالها هو جزء من رأس مال المصرف التقليدي الرئيسي الذي يتعامل بالزّبا. ورفعاً لهذا الحرج فإنّ هناك ثلاثة بدائل ممكنة لتوفير رأس المال للفرع الإسلامي من طرف المركز الرئيسي هي⁶:

- إيداع مبلغ معيّن لدى الفرع على صورة ودیعة يتم استردادها دفعة واحدة أو على دفعات، مقابل حصول المركز الرئيسي على نصيبه من الربح، حيث يُعاملُ المركز الرئيسي معاملة أصحاب الودائع الاستثمارية⁷؛
- تمويل أنشطة الفرع بقرضٍ حسنٍ يتمّ استرداده بعد أجل معيّن؛
- تخصيص مبلغ معيّن تحت مُسمّى " رأس مال الفروع الإسلامية".

3 - العلاقة من حيث الإدارة:

إنّ الفرع المصرفي الإسلامي لا يتمّتع بالاستقلال الإداري عن المركز الرئيسي، حيث يقوم هذا الأخير بتعيين مدير الفرع والموظّفين له، وهو يُبدي الرّأي في القرارات التي يتّخذها الفرع الإسلامي، وغير ذلك من الإجراءات التي يتّخذها المركز الرئيسي باعتبار أنّه وحدة تابعة ومملوكة له، وبالتالي فإنه يترتّب عن ذلك محدودية دور إدارة الفرع الإسلامي في اتخاذ القرارات والحال أنّ طبيعة نشاط المصرف الإسلامي يتطلّب نوعاً من الاستقلال الإداري والمالي، بل إنّه يتطلّب إنشاء إدارة مستقلة تُؤمّنُ بالعمل المصرفي الإسلامي وتسعى بكل صدقٍ وإخلاصٍ إلى تطويره والتّهوض به⁸.

د- العلاقة من حيث قائمة المركز المالي:

نظراً لأنّ الفرع المصرفي الإسلامي ليس له استقلال قانوني عن المركز الرئيسي فإنّ حسابي الأرباح والخسائر والتّوزيع تُعدّ قوائم مالية غير رسمية، الهدف منها تحديد وقياس النتائج الفعلية لیتّم توزيعها على مستحقيها، لذا يُعاد دمج هذه القوائم في بنود القوائم المالية للمركز الرئيسي⁹.

المحور الثاني: لمحة عن البنك (المصرف) السعودي الفرنسي:

نحاول فيما يلي تقديم لمحة عن المصرف السعودي الفرنسي الذي يصنّف بأنه خامس أكبر المصارف المدرجة بالسوق السعودي من حيث الموجودات، تأسيسه، والشركات التابعة له، ومراحل تحوُّله للعمل المصرفي الإسلامي.

أولاً: تأسيس المصرف السعودي الفرنسي:

تأسس المصرف السعودي الفرنسي كشركة مساهمة سعودية بموجب المرسوم الملكي رقم م / 23 الصادر بتاريخ 4 يونيو 1977¹⁰. ويرتبط المصرف بشراكة استراتيجية مع مصرف كاليفورنيا، الذي يملك أكثر من 31% من رأسماله، وهو يُقدِّم كافة الخدمات المصرفية، إضافة لخدمات الوساطة وإدارة الأصول عن طريق المصرف السعودي الفرنسي كإبتال المملوك له، وفي الخارج يملك حصة 27% من مصرف ييمو بسوريا، و 10% من مصرف ييمو لبنان، ويُصنّف بأنه خامس أكبر المصارف المدرجة بالسوق السعودية من حيث الموجودات¹¹.

ثانياً: الشركات التابعة للمصرف:

للمصرف السعودي الفرنسي شركات تابعة له والتي يمتلكها بنسبة 100%، نوضحها في الجدول التالي:

الجدول رقم 1: الشركات التابعة للمصرف السعودي الفرنسي

اسم الشركة	رأس المال	نشاط الشركة
السعودي الفرنسي كبيتال	500 مليون ريال	تُقدِّم التّشّاطات المتعلقة بالوساطة وإدارة الأصول وتمويل الشركات.
السعودي الفرنسي للتمويل والتأجير	500 مليون ريال	التمويل التّأجيري للأصول من المركبات والمعدّات الثقيلة والآليات والشراء والتسجيل والبيع لهذه الأصول.
شركة سكن للتمويل العقاري	500 ألف ريال	تمويل الممتلكات العقارية والأراضي من خلال الإحارة والمرابحة، شراء العقارات والأراضي، القيام بعمليات الاستثمار.
السعودي الفرنسي لأعمال وكيل التأمين	500 ألف ريال	أعمال وكيل التأمين.
شركة أسواق البنك السعودي الفرنسي	187,5 ألف ريال	القيام بأنشطة المتاجرة بالمشتقات واتفاقيات إعادة الشراء.
شركة سوفيلكو السعودي الفرنسي	-	هي ذراع تمويل السيارات للمصرف

المصدر: المصرف السعودي الفرنسي، تقرير مجلس الإدارة، 2016، ص: 2، والقوائم المالية (في 30-06-2020)، ص: 6.

ثالثاً- مراحل التّحول للصّيرفة الإسلامية:

مرّ المصرف السعودي الفرنسي في إطار تحوُّله الجزئي من العمل المصرفي التقليدي للعمل المصرفي الإسلامي بمرحلتين، نوجزهما على التّحوّل التالي:

1- من عام 2003 إلى 2005:

بدأ المصرف السعودي الفرنسي التّحول للصّيرفة الإسلامية من خلال تقديمه لبعض المنتجات والخدمات الإسلامية (المشاركة، المرابحة، منتج التّورق) إلى جانب الخدمات والمنتجات التقليدية، وذلك تحت إشراف هيئة رقابة شرعية، بالإضافة إلى قيامه في منتصف عام 2004 بعقد اتفاقية تمويل إسلامية متعدّدة الأطراف لصالح شركة " اتحاد اتصالات " الإماراتية، وفي عام 2005 وبعد التّحول الذي عرفته سوق الصّناعة المصرفية الإسلامية بدأ المصرف بإعداد خطة لتوسيع نشاطه، حيث اتّخذ قراراً بتحويل بعض فروع التّقليدية إلى فروع إسلامية، بالإضافة إلى افتتاح فروع إسلامية جديدة¹².

2- العام 2006 وما بعده:

بداية من التّصف الثاني من العام 2006 حوّل المصرف السعودي الفرنسي فرع مكّة إلى فرع للمعاملات المصرفية الإسلامية، ويأتي هذا في إطار استكمال المسيرة التي بدأها منذ عدّة سنوات بتقديمه لعمليات مشاركة ومراجعة وتقديم منتج التّورق لكافة عملائه خاصة عملاء قطاع الأفراد¹³. وتلى ذلك افتتاحه لـ (3) فروع إسلامية هي فرع الخليج، وفرع الأندلس، وفرع أمّ الحمام¹⁴.

المبحث الثالث: تقييم تجربة تحوّل المصرف السعودي الفرنسي للصّيرفة الإسلامية:

عرف المصرف السعودي الفرنسي العديد من التّطورات المالية وذلك قبل فتحه لفروع إسلامية وبعده، ولا شكّ فإنّ لهذه التّطورات المالية أثر يذكر على الأداء المالي له.

أولاً- التّطورات المالية للمصرف السعودي الفرنسي قبل التّحول:

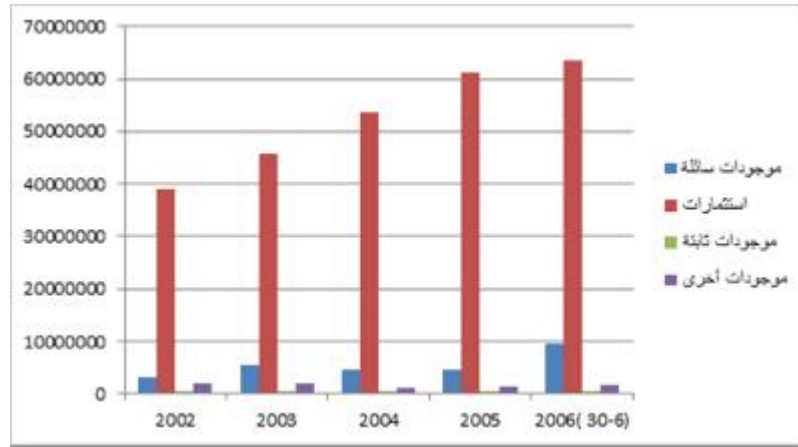
نستعرض فيما يلي أهمّ التّطورات المالية للمصرف السعودي الفرنسي من سنة 2002 إلى سنة 2006 (6-30)، وذلك من خلال الوقوف على تطوّر موجوداته ومطلوباته، وتطوّر إيراداته الإجمالية وأرباحه الصّافية وذلك قبل تحوّله الجزئي للعمل المصرفي الإسلامي:

جدول رقم 2: أهمّ البيانات للمصرف السعودي الفرنسي قبل التّحول من سنة 2002 إلى سنة 2006 (6-30): (الوحدة: آلاف الريّالات)

2006 (6-30)	2005	2004	2003	2002	
					الأصول:
9635002	4594424	4495321	5438472	3184972	موجودات سائلة
63603743	61106551	53560562	45755519	39071287	استثمارات
529152	475877	451943	453827	456153	موجودات ثابتة
1682318	1324528	1161657	1855085	2000849	موجودات أخرى
75450215	67501380	59669483	53502903	44713261	مجموع الموجودات
					الخصوم:
62294620	56039788	51875313	46308276	37508903	مجموع الودائع
5223077	4276692	1722612	2144262	2453012	مطلوبات أخرى
7932518	7184900	6071558	5050365	4751346	حقوق الملكية
75450215	67501380	59669483	53502903	44713261	المطلوبات + حقوق الملكية
1036443	3093630	2260827	1867518	1699059	إجمالي الدّخل
803733	2215603	1535931	1185201	1014184	صافي الدّخل

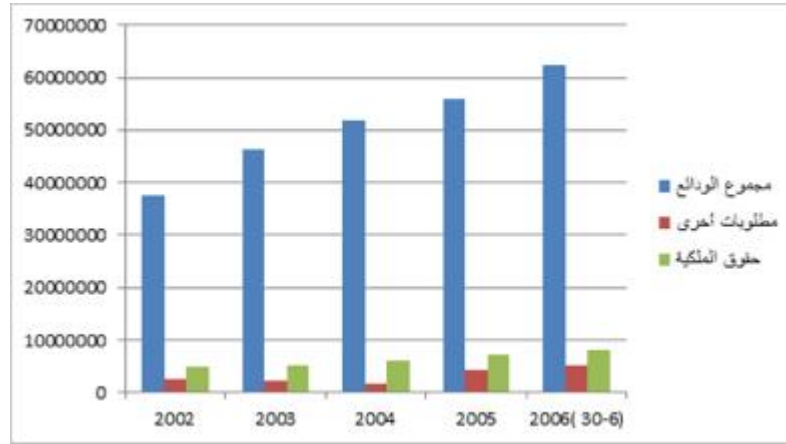
المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على التّقارير المالية للمصرف السعودي الفرنسي 2002-2006 (6-30).

الشكل رقم 1: تطوّر موجودات المصرف السعودي الفرنسي قبل التحول من 2002 إلى 2006 (30-6):



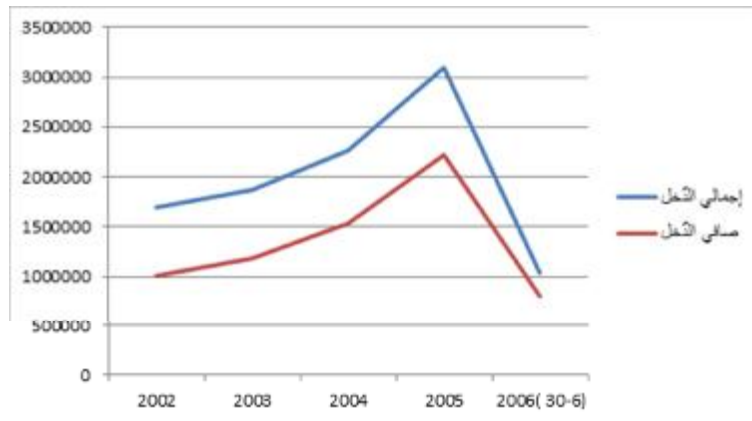
المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف السعودي الفرنسي 2002-2006 (30-6).

الشكل رقم 2: تطوّر مطلوبات المصرف السعودي الفرنسي قبل التحول من 2002 إلى 2006 (30-6):



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف السعودي الفرنسي 2002-2006 (30-6).

الشكل رقم 3: تطوّر إجمالي وصافي الدخل للمصرف السعودي الفرنسي قبل التحول من 2002 إلى 2006 (30-6):



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف السعودي الفرنسي 2002-2006 (30-6).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) والأشكال رقم (1) و(2) و(3) التي تُمثّل التمثيل البياني للمصرف السعودي الفرنسي قبل عملية التحول أنّ إجمالي الموجودات أخذ منحى تصاعدي خلال السنوات من سنة 2002 إلى سنة 2006 (30-6) فقد بلغت نسبة ارتفاع إجمالي الموجودات 68,74 %، حيث بلغت نسبة ارتفاع كلا من الموجودات السائلة والموجودات الثابتة على التوالي 202,51 %، 16%، بينما عرفت الموجودات الأخرى تراجعاً نسبته 16%، في حين بلغت نسبة ارتفاع الاستثمارات 62,79 %.

أما بالنسبة لجانب المطلوبات فقد اتجه تصاعدياً خلال ذات الفترة، حيث بلغت نسبة ارتفاع كلا من إجمالي الودائع والمطلوبات الأخرى وحقوق الملكية على التوالي 66,07 %، 112,92 %، 66,95 %، في حين تراجع إجمالي الدخل وصافي الدخل على التوالي بنسبة 39,5 %، 20,75 %، ويمكن التّحفظ على هذا التراجع كونه يتعلّق بفترة تمتد إلى 30-06 من سنة 2006 لا بنهايتها كبقية السنوات الأخرى.

ثانياً- التطوّرات المالية للمصرف السعودي الفرنسي بعد التحول:

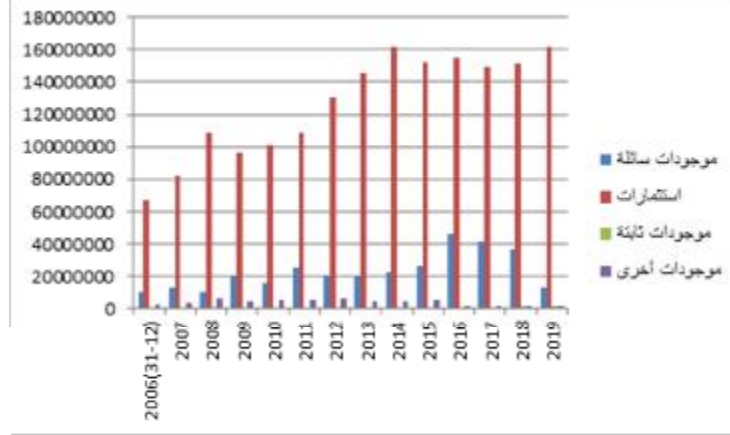
بعد تعرّفنا على أهم التطوّرات المالية للمصرف السعودي الفرنسي خلال الفترة المذكورة، نورد أهمّ التطوّرات المالية التي شهدتها بعد تحوّلها للصّيغة الإسلامية، وذلك خلال الفترة من سنة 2006 (31-12) إلى سنة 2019.

جدول رقم 3: أهم البيانات للمصرف السعودي الفرنسي بعد التحول من سنة 2006 (31-12) إلى سنة 2019: (الوحدة: آلاف الريّالات)

2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006 (12-31)	
							الموجودات:
20668620	25124842	16055753	19741575	10018922	13376252	9622113	موجودات سائلة
130455319	109165108	101002930	95940766	108753357	82350696	67143149	استثمارات
641305	580993	586304	606185	590645	577318	552382	موجودات ثابتة
6012058	5609015	5573343	4283912	6501837	3503844	2263366	موجودات أخرى
157777302	140479958	123218330	120572438	125864761	99808110	79581010	مجموع الموجودات
							المطلوبات:
121234235	112027159	95842157	96068917	101193283	82129964	65454420	مجموع الودائع
13856249	8797472	9353125	8751741	10602342	6437511	4721809	مطلوبات أخرى
22686818	19655327	18023048	15751780	14069136	11240635	9404781	حقوق الملكية
157777302	140479958	123218330	120572438	125864761	99808110	79581010	المطلوبات + حقوق الملكية
5009551	4584774	4395229	4294907	4391641	3701156	3938832	إجمالي الدخل
3015136	2910942	2801287	2467805	2803936	2711110	3006948	صافي الدخل
2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	-
							الموجودات:
12859426	36864389	41151532	45682740	26071449	22022514	19684694	موجودات سائلة
161795121	150945773	149374161	155387163	151870158	161742034	145772047	استثمارات
1730718	1153878	736927	716656	691129	605076	619918	موجودات ثابتة
1763312	1236666	1666261	1642150	5091545	4407279	3980015	موجودات أخرى
178148577	190200706	192928881	203428709	183724281	188776903	170056674	مجموع الموجودات
							المطلوبات:
135209642	150513485	153917460	162747004	143308192	149138727	135269080	مجموع الودائع
9992217	8874842	7350040	10982702	12932288	13166839	11570963	مطلوبات أخرى
32946718	30812379	31661381	29699003	27483801	26471337	23216631	حقوق الملكية
178148577	190200706	192928881	203428709	183724281	188776903	170056674	المطلوبات + حقوق الملكية
6872550	6798644	6576207	6399714	6291498	5786036	5052535	إجمالي الدخل
3619142	3307054	3531884	3510234	4029082	3515542	2405575	صافي الدخل

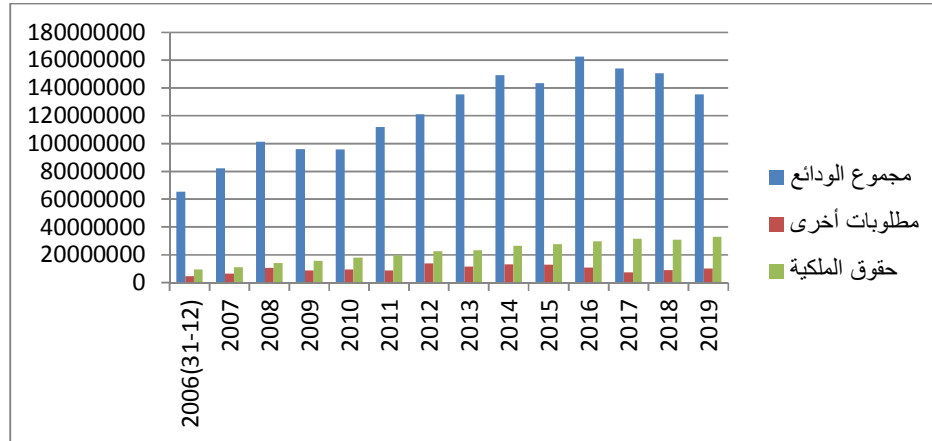
المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف السعودي الفرنسي 2006 (31-12) - 2019.

الشكل رقم 4: تطوّر موجودات المصرف السعودي الفرنسي بعد التحول من 2006 (31-12) إلى 2019:



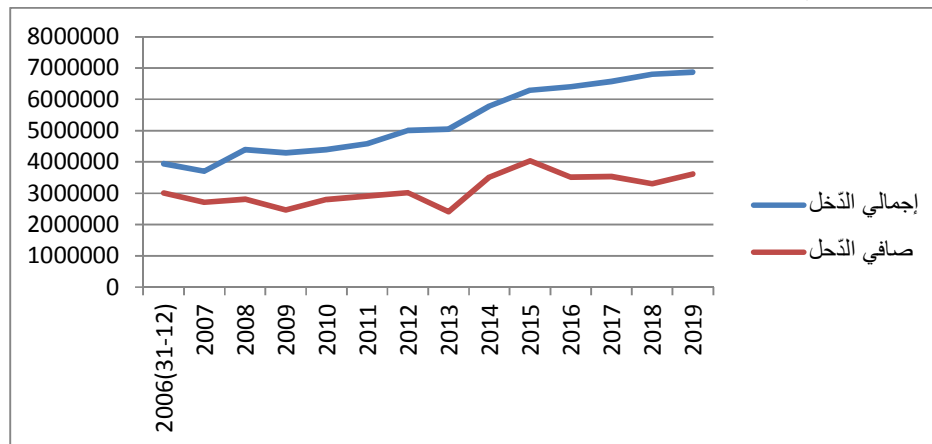
المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف السعودي الفرنسي 2006 (31-12) - 2019.

الشكل رقم 5: تطوّر مطلوبات المصرف السعودي الفرنسي بعد التحول من 2006 (31-12) إلى 2019:



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف السعودي الفرنسي 2006 (31-12) - 2019.

الشكل رقم 6: تطوّر إجمالي وصافي دخل المصرف السعودي الفرنسي بعد التحول من 2006 (31-12) إلى 2019:



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف السعودي الفرنسي 2006 (31-12) - 2019.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) والأشكال رقم (4) و(5) و(6) التي تُمَثِّل التَّمثِيل البياني للمصرف السعودي الفرنسي بعد التَّحول أنّ إجمالي الموجودات أخذ منحى تصاعدي خلال السَّنوات من سنة 2006 (31-12)، إلى سنة 2019، باستثناء السَّنوات 2009 و2017 و2019 التي شهدت تراجعاً في إجمالي الموجودات، فقد بلغت نسبة ارتفاع إجمالي الموجودات 123,86%، حيث بلغت نسبة ارتفاع كلا من الموجودات السَّائلة والموجودات الثَّابتة على التَّوالي 33,64%، 213,32%، بينما عرفت الموجودات الأخرى تراجعاً نسبته 22,09%، في حين بلغت نسبة ارتفاع الاستثمارات 140,97%.

أما بالنسبة لجانب المطلوبات فقد أخذت بدورها منحى تصاعدي خلال ذات الفترة، حيث سجَّلت كلا من مجموع الودائع والمطلوبات الأخرى وحقوق الملكية ارتفاعاً مشهوداً نسبته على التَّوالي 106,57%، 111,62%، 250,32%، وعرف صافي الدَّخل ارتفاعاً نسبته 20,64%.

ثالثاً- دراسة أثر فتح فروع إسلامية على الأداء المالي للمصرف:

من أجل دراسة أثر التَّحول الجزئي على الأداء المالي للمصرف السعودي الفرنسي قمنا بمقارنة أداء المصرف وذلك قبل التَّحول وبعده (حيث نجح المصرف السعودي الفرنسي التقليدي في أن يفتح فروعاً إسلامية له بداية من النِّصف الثاني من سنة 2006)، وبالتالي سنعتبر النِّصف الثاني من 2006 هي الحد الفاصل بين فترة ما قبل التَّحول الجزئي وما بعده، وذلك بالاعتماد على مجموعة من النِّسب المالية، هي نسبة السيولة والرَّبحية والنَّشاط، واختبار فرضيات الدِّراسة استخدم الباحث برنامج SPSS وعلى وجه التَّحديد اختبار T للعينات المستقلة (Independent Samples T Test).

أولاً- دراسة أثر فتح فروع إسلامية على سيولة المصرف السعودي الفرنسي:

الفرضية: توجد فروق جوهرية بين سيولة المصرف السعودي الفرنسي قبل فتحه لفروع إسلامية وبعدها. إنّ السيولة سلاح ذو حدين حيث أنّ زيادتها تنعكس على ربحية المصرف سلبيًا، وانخفاضها يُعَرِّض المصرف إلى أزمة نقص السيولة التي قد ينجر عنها إفلاس المصرف¹⁵. لذلك فإنّه من الضَّروري أن يتم إدارة السيولة بكفاءة عالية من خلال التَّخطيط الدَّقيق لها والتَّنبؤ بعمليات السَّحب والإيداع وطلبات الائتمان¹⁶:

نسبة السيولة العامة = موجودات سائلة / مجموع الودائع.

وبتطبيق نسبة السيولة العامة على القيم الموجودة في تقارير المصرف محلّ الدِّراسة نحصل على الجدول التالي:

الجدول رقم 4: نسب السيولة العامة للمصرف السعودي الفرنسي قبل وبعد التَّحول. (الوحدة: آلاف الريالات)

قبل التَّحول							
2006(30-6)	2005	2004	2003	2002			
9635002	4594424	4495321	5438472	3184972	-	موجودات سائلة	
62294620	56039788	51875313	46308276	37508903	-	مجموع الودائع	
15,47	8,20	8,67	11,74	8,5	-	النسبة (%)	
بعد التَّحول							
2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006(12-31)	
20668620	25124842	16055753	19741575	10018922	13376252	9622113	
121234235	112027159	95842157	96068917	101193283	82129964	65454420	
17,05	22,24	16,75	20,55	9,90	16,29	14,7	
2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	
12859426	36864389	41151532	45682740	26071449	22022514	19684694	
135209642	150513485	153917460	162747004	143308192	149138727	135269080	
9,51	24,50	26,74	28,07	18,19	14,77	14,55	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف السعودي الفرنسي للسَّنوات: 2002 - 2019.

وبالتَّحليل الإحصائي لقيم نسب السيولة للمصرف المذكور قبل وبعد التَّحول وذلك باستخدام اختبار T للعينات المستقلة في برنامج

SPSS تمَّ الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم 4-1: الإحصائية الوصفية لنسبة السيولة العامة للمصرف

الزمن	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري
قبل	5	10,516	3,117
بعد	14	18,084	5,719

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

الجدول رقم 4-2: اختبار معنوية فرق المتوسطات للسيولة العامة للمصرف

	إحصائية L'evens		اختبار معنوية فرق المتوسطات			
	احصائية فيشر (F)	مستوى المعنوية (Sig)	احصائية الاختبار T	درجات الحرية	Sig (2-tailed)	
النسبة	تساوي التباينات	1.850	.192	-2,780	17	.013
	عدم تساوي التباينات			-3.658	13.428	.003

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من الجدول رقم (4-1): نجد أنّ متوسط نسبة السيولة العامة قبل التحول الجزئي للمصرف السعودي الفرنسي كان 10.516% ليرتفع بعد التحول إلى 18.084%، وهذا ما يُشير إلى وجود فروق بين متوسط نسبة السيولة العامة للمصرف موضع الدراسة قبل التحول وبعده، وللتأكد من جوهرية هذه الفروق نتقل إلى الجدول رقم (4-2) الذي يُبين ما يلي: تم اختبار التباين بين الفئتين (Levene's Test) والذي قيمته 1.850 بمستوى معنوية 0.192 وبما أنّ مستوى المعنوية هو أكبر من 5%، فإننا نأخذ حالة تساوي التباينات: حيث (T=-2.780)، وهي ذات دلالة إحصائية عند درجة ثقة 95% ومستوى معنوية (Sig=0.013) وبالتالي فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، بمعنى أنه توجد فروق جوهرية في متوسط نسبة السيولة العامة للمصرف السعودي الفرنسي قبل وبعد التحول.

وبالرجوع إلى الجدول رقم (4-1): نجد أنّ متوسط نسبة السيولة بعد التحول قد ارتفع، ونخلص إلى أنّ تحوّل المصرف السعودي للعمل المصرفي الإسلامي من خلال تبنيه لمدخل الفروع الإسلامية قد ساهم في زيادة سيولة المصرف. إلا أنّ هذه الزيادة ظلّت دون النسبة المثلى للسيولة (30% - 60%).

ثانياً- دراسة أثر فتح فروع إسلامية على ربحية المصرف السعودي الفرنسي:

الفرضية: توجد فروق جوهرية بين ربحية المصرف السعودي الفرنسي قبل فتحه لفروع إسلامية وبعدها.

لدراسة أثر التحول الجزئي على ربحية المصرف السعودي الفرنسي استخدم الباحث نسبة العائد على حقوق الملكية، ذلك أنّها تُعدّ من أهم المؤشرات الرّبحية الأكثر استعمالاً وشيوعاً لتقييم أداء المصارف¹⁷. والتي تقيس العائد المتحقّق للمساهمين من استثماراتهم في المصرف، فهي مؤشّر يقيس ما حققه كلّ دينار مستثمر من أرباح لأصحابه¹⁸. ويحسب بالعلاقة التالية¹⁹:

$$\text{معدّل العائد على حقوق الملكية} = (\text{الدّخل الصافي} / \text{حقوق الملكية}) * 100$$

فكلّما ارتفع هذا العائد في مصرف ما فإنّه يُشير إلى كفاءة هذا المصرف في تحقيق صافي أرباح وعوائد مالية للمستفيدين، وتطبيق نسبة العائد على حقوق الملكية على القيم الموجودة في تقارير المصرف محلّ الدراسة نحصل على الجدول التالي:

الجدول رقم 5: نسب العائد على حقوق الملكية للمصرف السعودي الفرنسي قبل وبعد التحويل: (الوحدة: آلاف الريالات)

قبل التحويل							-
2006(6-30)	2005	2004	2003	2002			
803733	2215603	1535931	1185201	1014184	صافي الدّخل		
7932518	7184900	6071558	5050365	4751346	حقوق الملكية		
10,13	30,84	25,30	23,47	22,13	النسبة (%)		
بعد التحويل							-
2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006(12-31)	
3015136	2910942	2801287	2467805	2803936	2711110	3006948	صافي الدّخل
22686818	19655327	18023048	15751780	14069136	11240635	9404781	حقوق الملكية
13,29	14,81	15,54	15,67	19,93	24,19	31,97	النسبة (%)
2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	-
3619142	3307054	3531884	3510234	4029082	3515542	2405575	صافي الدّخل
32946718	30812379	31661381	29699003	27483801	26471337	23216631	حقوق الملكية
10,98	10,73	11,16	11,82	14,66	13,28	10,36	النسبة (%)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف السعودي الفرنسي للسنوات: 2002 - 2019. وبالتحليل الإحصائي لقيم نسب العائد على حقوق الملكية للمصرف المذكور قبل وبعد التحويل وذلك باستخدام اختبار T للعينات المستقلة في برنامج SPSS تم الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم 5-1: الإحصائية الوصفية لنسبة العائد على حقوق الملكية للمصرف:

الزمن	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري
قبل	5	22,374	3,117
بعد	14	15,599	5,719

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

الجدول رقم 5-2: اختبار معنوية فرق المتوسطات لنسبة العائد على حقوق الملكية للمصرف:

	إحصائية L'evens		اختبار معنوية فرق المتوسطات			
	احصائية فيشر (F)	مستوى المعنوية (Sig)	احصائية الاختبار T	درجات الحرية	Sig (2-tailed)	
النسبة	تساوي التباينات	1.850	.192	-2,780	17	.013
	عدم تساوي التباينات			-3.658	13.428	.003

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من الجدول رقم (5-1): نجد أنّ متوسط نسبة العائد على حقوق الملكية قبل التحويل الجزئي للمصرف السعودي الفرنسي كان 22.374 % لينخفض بعد التحويل إلى 15.599 %، وهذا ما يُشير إلى وجود فروق بين متوسط نسبة العائد على حقوق الملكية للمصرف موضع

الدراسة قبل التحول وبعده، وللتأكد من جوهرية هذه الفروق نتقل إلى الجدول رقم (5-2) الذي يُبين ما يلي: تم اختبار التباين بين الفئتين (Levene's Test) والذي قيمته 0.18 بمستوى معنوية 0.735 وبما أنّ مستوى المعنوية هو أكبر من 5%، فإننا نأخذ حالة تساوي التباينات: حيث (T=2.011)، وهي ذات دلالة إحصائية عند درجة ثقة 95% ومستوى معنوية (Sig=0.06) وبالتالي فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، بمعنى أنّه توجد فروق جوهرية في متوسط نسبة العائد على حقوق الملكية للمصرف السعودي الفرنسي قبل وبعد التحول، وبالرجوع إلى الجدول رقم (5-1): نجد أنّ متوسط نسبة العائد على حقوق الملكية بعد التحول قد انخفض، ونخلص إلى أنّ تحوّل المصرف السعودي للعمل المصرفي الإسلامي من خلال تبنيه لمدخل الفروع الإسلامية لم يُمكنّ المصرف من زيادة ربحيته. ويرأي الباحث فإنّ السبب يعود إلى زيادة مصروفات المصرف.

3- دراسة أثر فتح فروع إسلامية على نشاط المصرف السعودي الفرنسي:

الفرضية: توجد فروق جوهرية بين نشاط المصرف السعودي الفرنسي قبل فتحه لفروع إسلامية وبعدها. لدراسة نشاط المصرف استخدم الباحث نسبة توظيف الموارد، حيث تقيس هذه النسبة مدى قدرة المصرف على توظيف موارده، فكلّما زادت هذه النسبة كلّما كان أداء المصرف أفضل، وتحسب بالعلاقة التالية²⁰:

$$\text{نسبة توظيف الموارد} = (\text{الاستثمارات} / \text{الودائع} + \text{حقوق الملكية}) * 100$$

وبتطبيق نسبة توظيف الموارد على القيم الموجودة في تقارير المصرف محلّ الدراسة نحصل على الجدول التالي:

الجدول رقم 6: نسب توظيف الموارد للمصرف السعودي الفرنسي قبل وبعد التحول: (الوحدة: آلاف الريالات)

قبل التحول							
2006(6-30)	2005	2004	2003	2002			
63603743	61106551	53560562	45755519	39071287	الاستثمارات		
70227138	63224688	57946871	51358641	42260249	الودائع + ح الملكية		
90,57	96,65	92,43	89,1	92,45	النسبة (%)		
بعد التحول							
2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006(12-31)	
130455319	109165108	101002930	95940766	108753357	82350696	67143149	الاستثمارات
143921053	131682486	113865205	111820697	115262419	93370599	74859201	الودائع + ح الملكية
90,64	82,90	88,70	85,80	94,35	88,20	89,70	النسبة (%)
2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	
161795121	150945773	149374161	155387163	151870158	161742034	145772047	الاستثمارات
168156360	181325864	185578841	192446007	170791993	175610064	158485711	الودائع + ح الملكية
96,21	83,24	80,49	80,74	88,92	92,10	91,98	النسبة (%)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف السعودي الفرنسي للسنوات: 2002 - 2019.

وبالتحليل الإحصائي لقيم نسب توظيف الموارد للمصرف المذكور قبل وبعد التحول وذلك باستخدام اختبار T للعينات المستقلة في برنامج SPSS تم الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم 6-1: الإحصائية الوصفية لنسبة توظيف الموارد للمصرف:

الانحراف المعياري	المتوسط	حجم العينة	الزمن
2.836	92.24	5	قبل
2.914	88.14	7	بعد

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

الجدول رقم 6-2: اختبار معنوية فرق المتوسطات لنسبة توظيف الموارد للمصرف:

	إحصائية L'evens		اختبار معنوية فرق المتوسطات		
	احصائية فيشر (F)	مستوى المعنوية (Sig)	احصائية الاختبار T	درجات الحرية	Sig (2-tailed)
التساوي التباينات	2.278	.150	1.744	17	.099
عدم تساوي التباينات			2.245	12.888	.043

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من الجدول رقم (6-1): نجد أنّ متوسط نسبة توظيف الموارد للمصرف السعودي الفرنسي قبل التحول الجزئي كان 92.24% لينخفض بعد التحول إلى 88.14%، وهذا ما يُشير إلى وجود فروق بين متوسط نسبة توظيف الموارد للمصرف قبل التحول وبعده، وللتأكد من جوهرية هذه الفروق نتقل إلى الجدول رقم (6-2) الذي يُبين ما يلي: تم اختبار التباين بين الفئتين (Levene's Test) والذي بلغت قيمته 2.278 بمستوى معنوية 0.150 وبما أنّ مستوى المعنوية هو أكبر من 5%، فإننا نأخذ حالة تساوي التباينات: حيث (T=1.744)، وهي ذات دلالة إحصائية عند درجة ثقة 95% ومستوى معنوية (Sig=0.099) وبالتالي فإننا نرفض الفرض الصفري، ونقبل الفرض البديل، بمعنى أنه توجد فروق جوهرية في متوسط نسبة توظيف الموارد للمصرف قبل وبعد التحول. وبالرجوع إلى الجدول رقم (6-1): نجد أنّ متوسط نسبة توظيف الموارد بعد التحول انخفض قليلاً عما كان عليه الأمر قبل التحول، وسبب ذلك راجع برأي الباحث إلى إحجام المصرف على استثمار موارده التي زادت بعد التحول، ونخلص إلى أنّ تحول المصرف السعودي من خلال مدخل الفروع الإسلامية لم يساهم في تحسين نشاطه.

خاتمة:

حاولتُ في هذه الورقة البحثية الوقوف على تجربة المصرف السعودي الفرنسي في التحول الجزئي (فروع إسلامية)، حيث استعرضتُ خطوات تحوُّله للصيرفة الإسلامية، والتطورات المالية التي عرفها بعد التحول، وأثر هذا التحول على أداء المصرف المالي.

النتائج: من النتائج التي توصلت لها هذه الورقة البحثية نذكر:

- حتى يؤدي أداء المصارف الإسلامية ثماره، فإنّه لا بدّ من رسم استراتيجية من شأنها أن تثبت لها قدمًا في سوق الصناعة المصرفية المحلية والإقليمية والدولية؛

- توجد فروق جوهرية في متوسط نسبة السيولة العامة للمصرف السعودي الفرنسي، حيث ارتفع متوسط نسبة السيولة بعد التحول من 10.516 إلى 18.084، إلا أن هذه الزيادة ظلت دون النسبة المثلى للسيولة، وعلى المصرف أن يُحسّن تخطيط وإدارة سيولته كي لا يتعرض لمخاطر السيولة؛

- توجد فروق جوهرية في متوسط نسبة العائد على حقوق الملكية للمصرف السعودي الفرنسي قبل وبعد التحول، حيث انخفض متوسط نسبة العائد على حقوق الملكية بعد التحول من 22.374 إلى 15.599، أي أن هناك تراجع في ربحية المصرف؛ بسبب زيادة مصروفاته برأي الباحث؛

- توجد فروق جوهرية في متوسط نسبة توظيف الموارد للمصرف السعودي الفرنسي قبل وبعد التحول، حيث انخفض متوسط نسبة توظيف الموارد من 92.24 إلى 88.14، وسبب ذلك راجع برأي الباحث إلى إجماع المصرف على استثمار موارده التي زادت بعد التحول. **الاقتراحات:** على ضوء النتائج السابقة يمكننا تقديم بعض الاقتراحات، التي نوجزها فيما يلي:

- ضرورة تدريب وتأهيل الكادر الفني على دراسة الجدوى الاقتصادية، وتقييم المشاريع من أجل التنوع في أدوات التمويل الاستثمارية؛
- العمل قدر المستطاع على تحقيق التوازن بين السيولة والربحية، وذلك يستدعي وجود إدارة حكيمة، ويتطلب رفع كفاءة إدارة المخاطر بالمصرف؛

- رفع كفاءة مستوى الأداء والاستفادة من الموجودات وضبط المصروفات بغية تعظيم عوائد حقوق المساهمين وتحقيق الربحية؛
- الاسترشاد بالمعايير الشرعية للهيئات الداعمة للصناعة المالية الإسلامية؛
- ضرورة إعطاء المصارف الإسلامية أهمية لعمليات التمويل طويل الأجل الذي يساهم في زيادة ربحية هذه المصارف.

قائمة المراجع:

أولاً- الكتب:

1- حسين شحاتة، المصارف الإسلامية بين الفكر والتطبيق، الناشر (القاهرة- مصر، مكتبة التقوى، ط1).

ثانياً- المقالات:

2- حسين شحاتة، الضوابط الشرعية لفروع المعاملات الإسلامية بالبنوك التقليدية، مجلة الاقتصاد الإسلامي، المجلد (21)، العدد (240)، 2001.

3- أحمد أبو سرحان، الفروع المصرفية الإسلامية للمصارف الربوية، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (30)، العدد (5)، 2015.

4- هيفاء مزهر الساعدي، الفروع الإسلامية في المصارف التقليدية صورة من صور تقديم الخدمات المصرفية الإسلامية، مجلة رسالة الحقوق، العدد (2)، 2016.

5- خيرة نوري، يحي بوشته، تقييم استراتيجية التحول من البنوك التقليدية إلى المصارف الإسلامية من خلال الفروع الإسلامية- أمودجا البنك السعودي الفرنسي-، مجلة الدراسات المعمّقة، المجلد (05)، العدد (02)، 2020.

6- ارشد عبد الأمير الشمري وآخرون، مخاطر السيولة علاقتها وأثرها على سيولة وربحية المصرف الإسلامي (دراسة تطبيقية لعينة من المصارف في القطاع الخاص العراقي من 2011-2017)، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد (57)، أوت 2020.

- 7- خالد لافي النيف، خلود ضيف الله القلاب، العلاقة بين السيولة والربحية والملاءة في المصارف الإسلامية، المحلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، المجلد (16)، العدد (01)، 2020.
- 8- عبده مدهش الشجري، تقييم أداء المصارف الإسلامية والتقليدية في اليمن، مجلة جامعة البيضاء للبحوث، العدد (01)، 2019.
- 9- الطيب بولحية، عمر بوجميلة، تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية دراسة تطبيقية على مجموعة من البنوك الإسلامية للفترة من (2009-2013)، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد (14)، 2016.
- 10- محمد خير إبراهيم شحاتة، إبراهيم عبد الحليم عبادة، تقييم أداء المصارف الإسلامية الأردنية باستخدام النسب المالية دراسة مقارنة (2002-2017)، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد (28)، العدد (03)، 2020.
- 11 - Munawar Iqbal, Islamic And Conventional Banking In The Nineties: A Comparative Study, Islamic Economic Studies, Vol.8, No.2, 2001.

ثالثا- الأطروحات:

- 12- مريم سعد رستم، تقييم مداخل تحول المصارف التقليدية إلى مصارف إسلامية " نموذج مقترح للتطبيق على المصارف السورية"، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم المالية والمصرفية، جامعة حلب، سوريا، 2014.

رابعا- المداخلات:

- 13- فهد الشريف، الفروع الإسلامية التابعة للمصارف الربوية دراسة في ضوء الاقتصاد الإسلامي، بحثٌ مُقدّم للمؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي، 2005، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- 14- لطف محمد السرحي، الفروع الإسلامية في البنوك التقليدية ضوابط التأسيس وعوامل النجاح، بحثٌ مُقدّم إلى مؤتمر المصارف الإسلامية اليمنية الواقع والآفاق والمستقبل، 20-21 مارس، 2010.

خامسا- مواقع الانترنت:

- 15- متاح على الرابط: <https://www.alfransi.com.sa/arabic/the-bank/profile>، تاريخ الاطلاع عليه: 01-04-2021.
- 16- السعودي الفرنسي، مجلة رواد الأعمال، 8 أبريل 2015، متاح على الموقع: <https://www.rowadalaamal.com>، تاريخ الاطلاع عليه: 01-04-2021.
- 17- البنك السعودي الفرنسي يُعزّز خدماته المصرفية، جريدة اليوم، 6-4-2006، متاح على الرابط: <https://www.alyaum.com/articles/374108>، تم الاطلاع عليه بتاريخ: 27-03-2021.

الهوامش:

- 1- حسين شحاتة، الضوابط الشرعية لفروع المعاملات الإسلامية بالبنوك التقليدية، مجلة الاقتصاد الإسلامي، المجلد (21)، العدد (240)، 2001، ص: 33.
- 2- فهد الشريف، الفروع الإسلامية التابعة للمصارف الربوية دراسة في ضوء الاقتصاد الإسلامي، بحثٌ مُقدّم للمؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية، 2005، ص: 6.
- 3- لطف محمد السرحي، الفروع الإسلامية في البنوك التقليدية ضوابط التأسيس وعوامل النجاح، بحثٌ مُقدّم إلى مؤتمر المصارف الإسلامية اليمنية الواقع والآفاق والمستقبل، 20-21 مارس، 2010، ص: 205.
- 4- حسين شحاتة، المصارف الإسلامية بين الفكر والتطبيق، مكتبة التقوى، ط1، القاهرة، مصر، 2006، ص: 150-151.
- 5- فهد الشريف، المرجع السابق، ص: 14.

- ⁶ - أحمد أبو سرحان، الفروع المصرفية الإسلامية للمصارف الربوية، مجلة مؤتمة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (30)، العدد (5)، 2015، ص- ص : 49-48.
- ⁷ - هيفاء مزهر الساعدي، الفروع الإسلامية في المصارف التقليدية صورة من صور تقاسم الخدمات المصرفية الإسلامية، مجلة رسالة الحقوق، العدد (2)، 2016، ص: 208.
- ⁸ - هيفاء مزهر الساعدي، المرجع نفسه، ص: 208.
- ⁹ - أحمد أبو سرحان، المرجع نفسه، ص: 49.
- ¹⁰ - متاح على الرابط: <https://www.alfransi.com.sa/arabic/the-bank/profile>، تاريخ الاطلاع عليه: 01-04-2021.
- ¹¹ - السعودي الفرنسي، مجلة رواد الأعمال، 8 أبريل 2015، متاح على الموقع: <https://www.rowadalaamal.com>، تاريخ الاطلاع عليه: 01-04-2021.
- ¹² - خيرة نوارى، يحي بوشته، تقييم استراتيجية التحول من البنوك التقليدية إلى المصارف الإسلامية من خلال الفروع الإسلامية- أمودجا البنك السعودي الفرنسي-، مجلة الدراسات المعمّقة، المجلد (05)، العدد (02)، 2020، ص: 05.
- ¹³ - البنك السعودي الفرنسي يُعزّز خدماته المصرفية، جريدة اليوم، 6-4-2006، متاح على الرابط: <https://www.alyaum.com/articles/374108>، تم الاطلاع عليه بتاريخ: 27-03-2021.
- ¹⁴ - مريم سعد رستم، تقييم مداخل تحول المصارف التقليدية إلى مصارف إسلامية " نموذج مقترح للتطبيق على المصارف السورية"، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم المالية والمصرفية، جامعة حلب، سوريا، 2014، ص: 65.
- ¹⁵ - ارشد عبد الأمير الشمري وآخرون، مخاطر السيولة علاقتها وأثرها على سيولة وربحية المصرف الإسلامي (دراسة تطبيقية لعينة من المصارف في القطاع الخاص العراقي من 2011-2017)، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد (57)، أوت 2020. ص: 363.
- ¹⁶ - خالد لافي النيف، خلود ضيف الله القلاب، العلاقة بين السيولة والربحية والملاءة في المصارف الإسلامية، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، المجلد (16)، العدد (01)، 2020. ص: 107.
- ¹⁷ - عبده مدهش الشجري، تقييم أداء المصارف الإسلامية والتقليدية في اليمن، مجلة جامعة البيضاء للبحوث، العدد (01)، 2019. ص: 21.
- ¹⁸ - الطيب بولحية، عمر بوجمعة، تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية دراسة تطبيقية على مجموعة من البنوك الإسلامية للفترة من (2009-2013)، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد (14)، 2016، ص: 18.
- ¹⁹ - محمد خير إبراهيم شحاترة، إبراهيم عبد الحليم عبادة، تقييم أداء المصارف الإسلامية الأردنية باستخدام النسب المالية دراسة مقارنة (2002-2017)، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد (28)، العدد (03)، 2020، ص: 271.
- ²⁰ - Munawar Iqbal, Islamic And Conventional Banking In The Nieneties: A Comprative Study, Islamic Economic Studies, Vol.8, No.2, 2001, P 15.